

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فإن الشطبة أصلها ما شطب من جريد النخل وهو سَعَفُه وذلك أنه إذا يشقق منه قضبان دقاق تنسج منه الحصر يقال [منه -] للمرأة التي تفعل ذلك : شاطبة وجمعها : شواطب ; قال قيس بن الخطيم الأنصاري : [الطويل] ... ترى قِصَدَ المُرَّانِ تُلَاقِي كأنها ... تَدَرِّعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

فأخبرت [المرأة -] أنه مهفف ضرب اللحم شبهته بتلك الشطبة وهذا مما يمدح به الرجل . قِضْبَانٌ وَقِضْبَانٌ والضم أكثر . وقولها : يكفيه ذراع الجفرة فإن الجفرة الأنثى من أولاد المعز ; والذكر